

تفسير ابن كثير

وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا^ج وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ

وقوله : (وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا) قال مجاهد : قال المشركون : الملائكة بنات الله

. فسأل أبو بكر ، رضي الله عنه : فمن أمهاتهن ؟ قالوا : بنات سروات الجن . وكذا قال

قتادة ، وابن زيد ، ولهذا قال تعالى : (ولقد علمت الجنة) أي : الذين نسبوا إليهم ذلك :

(إنهم لمحضرون) أي : إن الذين قالوا ذلك لمحضرون في العذاب يوم الحساب لكذبهم

في ذلك وافترائهم ، وقولهم الباطل بلا علم . وقال العوفي : عن ابن عباس في قوله : ()

وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا) قال : زعم أعداء الله أنه تبارك وتعالى هو وإبليس أخوان .

حكاه ابن جرير .